(اذا)

بعد ضمة جمعا فقد أشار إليه بقوله

ويكسر المضموم في جمع كما ** يقال هيم عند جمع أهيما

يعني أنه إذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع أهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم أصله هيم نحو أحمر وحمر وإنما لم تقلب الياء واوا لأجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لأن الجمع أثقل من المفرد فكان أحق بالتخفيف والإبدال فعل بوجهيه وهو مضاف إلى المفعول وبعد متعلق بالإبدال وكذلك من الفا ويقال مبتدأ مضاف إلى كوفي وخبره أعني ما ويجوز أن يكون مفعولا لمحذوف نفسه أعني وذا إشارة إلى الإبدال المذكور والمضموم مفعول بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال

وواوا اثر الضم رد اليا متى ** ألفي لام فعل او من قبل تا

يعني أن الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع أحدها أن تكون لام فعل نحو قضو الرجل أصله قضي فهو لأنه من قضى يقضي ونهو لأنه من النهية وهو الفعل الثاني أن تكون لام اسم مبني على التأنيث بالتاء نحو من مثال مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله

كتاء بان من رمى كمقدرة

وفهم من المثال أن هذه التاء لازمة لأن مقدرة لا يصح حذف التاء فلو كانت التاء عارضة أبدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانى أصله توانى على وزن تفاعل لأنه نظير تراخى وقد أبدلت الضمة فيه كسرة ولم تبدل الياء واوا لأنه ليس في الأسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها ضمة فلو لحقت التاء بني على التذكير ومن التاء نحو توانية التاء لأن تبنى من أرمى نحو سبعان وهو اسم مكان فتقول رموان لأن الألف والنون لازمتان فهذا لم يحكم له بحكم المتطرف لأنه لازم للكلمة من تاء التأنيث وهو المنبه عليه بقوله

كذا إذا كسبعان صيره

ثم كذلك يفعل بالفعل إذا صيغ البناء من أرمى مثل سبعان وقد فعل أمر والبناء مفعول أول وذا مفعول ثان وأن كذا متعلق به ويجوز أن يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والبناء مرفوع به وفتى ألفي شرط

[illegible]

ولام فعل مفعول ثان بألفي وفي ألفي ضمير مستتر هو المفعول الأول وهو عائد على الياء أو من قبل معطوف على لام فعل وتاء مضاف إلى بان والبانى هو الذي يصوغ هذا البناء وإنما أضيف التاء للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والبانى ومن رمى متعلق ببان والهاء في صيره عائدة على لفظ الرمي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر عائد على بان ثم قال

وإن تكن عينا لفعلى وصفا ** فذاك بالوجهين عنهم يلفى

يعني إذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا للوصف على وزن فعلى جاز أن تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وأن تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لأجل الضمة فتقول في أنثى الأكيس والأضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من قوله وصفا أنه إذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيه الوجهان بل يلزم قلب الياء واوا على الأصل نحو طوبى لمعنى الطيب وإن تكن شرطا وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق بتكن ووصفا حال من فعلى وفذاك مبتدأ خبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى

فصل

من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ** ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

يعني أن الياء تبدل غالبا واوا إذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى والأصل فيها شريا وفتيا وتقيا وإنما قلبت واوا وإن لم يكن القلب موجب للفرق بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما أنها إذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا وأشار بقوله غالبا إلى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة الحسنة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل بأتى وبدل حال وهو مضاف إلى الياء وياء وذا فاعل بجاء والبدل نعت لذا وغالبا حال من ذا ثم قال

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ** وكون قصوى نادرا لا يخفى

يعني أن لام فعلى وصفا بضم الفاء إذا كانت واوا أبدلت ياء نحو دنيا وعليا أصلهما دنوا وعلوا لأنهما من الدنو والعلو وإنما أبدلت هنا للفرق بين الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا أنه إذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع